

8 طرق لتجنب دفع رسوم السحب في أجهزة الصراف الآلي



لا تعد رسوم السحب التي تدفعها عند استخدام جهاز صراف آلي ليس تابعًا لمصرفك الأساسي مزعجة فحسب، بل إنها خطوة مالية سيئة أيضًا؛ فالمبلغ المالي الصغير الذي تدفعه لقاء كل عملية سحب قد يبدو زهيدًا، ولكن إذا جمعنا تلك الرسوم التي يتم تقاضيها فإنها ستشكل نسبة فاحشة للغاية من المبلغ الذي تقوم بسحبه.

فلنفترض على سبيل المثال أنك تسحب 50 دولارًا من أحد الصرافات الآلية الغير تابعة لمصرفك، فحينها ستدفع 2.5 دولار للبنك الذي يمتلك الجهاز الذي تستخدمه، بالإضافة إلى 2 دولار كرسوم تحويل يتقاضاها مصرفك الخاص، وبذلك تكون قد دفعت رسومًا تعادل 9% للوصول إلى مالك الخاص فقط! وطالما أننا لن نرضى بأن ندفع مثل هذه النسبة الفاحشة من الفائدة لنحصل على قرض عقاري على سبيل المثال، فلا يتوجب علينا، من باب أولى، أن ندفع هذا المبلغ للوصول إلى مالنا الخاص المودع لدى المصرف.

إذا كنتم أحد الأشخاص الذين يشعرون بالخيبة أو بالغضب من تلك الرسوم الباهظة، إليكم هنا 8 نصائح لتجنب دفع رسوم السحب في أجهزة الصراف الآلي.

1- إحرص دائمًا على حمل مبالغ نقدية في جعبتك

تمامًا كما هو الحال عند قيادتك لسيارتك في طريق جبلي منعزل بخزان وقود شبه فارغ، سيسفر تجولك في جميع أنحاء المدينة بمحفة فارغة عن اضطرابك لسحب المال من أول صراف آلي تقابله في الطريق؛ لذا قم بتحديد مبلغ نقدي معين لتحمله معك في جميع الأوقات، وليكن 50 دولار مثلًا، وعندما ينخفض هذا المبلغ إلى ما دون النصف، 25 دولار في مثالنا، خطط للتوقف لإعادة تعبئة مخزونك النقدي من أجهزة الصراف الآلي التابعة للبنك الذي تتعامل معه.

إذا كنت من أولئك الأشخاص الذين يميلون لإنفاق النقود لمجرد وجودها في جعبتك، اتبع نهجًا أكثر مكرًا لتخبة احتياطات الطوارئ النقدية التي تحملها معك، كإبقائها ضمن السيارة في مكان لا يسهل الوصول إليه، أو ضمن جيب داخلي في سترتك، أو في أي مكان آخر بعيد عن أنظارك. أخيرًا، وفي حال لم تكن تفضل قطع سير أعمالك للوقوف في كل مرة لدى مصرفك، احتفظ بنسخة نقدية احتياطية أخرى لتستعملها لإعادة تجديد مخزونك المالي، كالاحتفاظ بمبلغ 100 دولار في أحد دروج المنزل.

2- احمل معك دفتر شيكات

قد تبدو خطوة سؤال مؤسسة ما إن كانت تقبل الدفع بالشيكات غبية أو محرجة نوعًا ما، ولكنها بالتأكيد أفضل من دفع رسوم باهظة للوصول إلى مالك الخاص؛ لذا إحرص على وضع دفتر شيكات للطوارئ ضمن حقيبتك أو في أي مكان آمن آخر.

3. اطلب النقد من المتاجر

قد تكون هذه الخطوة من أذكي الخطوات المذكورة ضمن هذه القائمة؛ ففي حالة الطوارئ النقدية، توقف للدخول إلى صيدلية أو محل بقالة، وقم بشراء أي سلعة، وقم بالدفع بواسطة بطاقة الصراف الآلي، وإطلب من المتجر إرجاع باقي الحساب نقدًا، وهي عملية يتم تقديمها عادة بدون أي رسوم. يمكن أن تشتري أي سلعة قد تحتاجها، كعلبة محارم مثلًا، وفي حال لم يتوفر ذلك يمكنك أيضًا أن تكافئ نفسك بهدية صغيرة، كقطعة حلوى مثلًا، طالما لا يتجاوز سعرها 2 دولار، وفي كلتا الحالتين ستكون قد وفرت على نفسك الكثير.

4- تحقق من مواقع تواجد الصرافات التابعة لمصرفك على الإنترنت

وجودك في منطقة لا تعرفها لا يعني بأنك مضطر لاستعمال أول صراف آلي تصادفه، فإذا كنت تتعامل مع أحد البنوك الكبيرة، وتحتاج إلى النقود أثناء السفر، يمكنك الولوج إلى الإنترنت لمعرفة مكان وجود أقرب صراف آلي تابع لشبكة المصرف الذي تتعامل معه.

5. اكتشف شركاء مصرفك

توفر بعض البنوك، وخاصة الكبيرة منها، خدمة السحب من بعض الصرافات الآلية التابعة لبنوك أخرى بدون أي رسوم؛ لذا حاول اكتشاف الشركاء الذين يتعامل معهم مصرفك، واستفد من هذه الخدمة المجانية متى سنحت لك الفرصة لذلك.

6- قم بتغيير مصرفك أو افتح حسابًا جاريًا في مصرف آخر

إذا كان مصرفك الحالي لا يمتلك أجهزة صراف آلية بالقرب من مكان عملك أو منزل، فلربما حان الوقت للتغيير.

حاول اختيار أحد البنوك التي تمتلك أجهزة صراف آلية ملائمة لأماكن تواجدك، أو اختر إحدى المؤسسات التي تقدم خدمة إعادة الرسوم التي تتقاضها ماكينات الصرافات الأخرى مجانًا، علمًا بأن العديد من البنوك التي تتعامل على شبكة الإنترنت فقط تقدم هذه الخدمة، ولكن إحرص دائمًا على قراءة التفاصيل الدقيقة، فالكثير من هذه البنوك تتطلب منك الحفاظ على حد أدنى من الرصيد أو تلبية معايير أخرى بغية تقديم هذه الخدمة.

7- رتب أمورك قبل سفرك إلى الخارج

إذا كنت تعتقد بأن المبالغ الزهيدة التي تدفعها لقاء سحبك للنقود من صرافات خارج شبكة مصرفك هي

لعنة سيئة، عليك أن تجرّب جحيم النفقات التي ستتكبدها إزاء العودة من عطلة أوروبية استخدمت خلالها حسابك الجاري لدفع النفقات، فحينها ستضطر لدفع رسوم المعاملات الدولية، وربما أيضًا رسوم صرف العملات، بالإضافة إلى الرسوم العادية التي يتقاضاها مصرفك والمصرف الذي يمتلك جهاز الصراف الآلي الذي قمت بالسحب منه؛ لذا قبل أن تغادر في رحلة إلى الخارج، يمكنك فتح حساب جار مع أحد تلك البنوك النادرة التي تعوضك عن نفقات الرسوم الخارجية.

8- لا تخجل من الإفصاح عن افتقارك للنقد

أحد المشاكل التي قد تواجهها، وتضطرك ربما لاستخدام صراف آلي غير تابع لشبكة مصرفك، هي خروجك مع أحد الأصدقاء إلى أحد الأماكن التي لا تتعامل إلا بالنقد، والحرص الذي قد تواجهه لإبقاء صديقك منتظرًا ريثما تحل مشكلتك النقدية.

بدلًا من وقوعك بالحرص، أخبر أصدقاءك بأنك لا تريد دفع رسوم الصراف الآلي، واقترض منهم المبلغ الذي تحتاجه، وقم برده إليهم في اليوم التالي، أو قم بتحويله فورًا إلى حسابهم عبر إحدى خدمات الدفع الإلكترونية، كخدمة الباي بال أو الفيمنو، أو اطلب منهم ببساطة تغيير المطعم إلى آخر مجاور له يقبل الدفع ببطاقات الائتمان؛ فبعد كل شيء، ومن خلال قيامك بتوعية صديقك حول رسوم الصراف الآلي، فأنت تقدم له خدمة جليلة على المدى الطويل.

*المقال مترجم بتصريف عن النسخة الإنجليزية في موقع كريستيان ساينس مونيتور